[75] وناشر علم الحديث لاهل السنة في تلك البلاد: " أوصافه أشهر من أن تذكر " وذكره البلجرامي في سبحة المرجان في آثار هندوستان 49 وأثنى عليه، وكذا صاحب نزهة الخواطر حيث وصفه بأوصاف جميلة 1. (48) رواية ابن الصباغ رواه عن رافع مولى أبي ذر، عن أبي ذر حيث قال: " تنبيه على ذكر شئ مما جاء في فضلهم وفضل محبيهم: عن رافع مولى أبي ذر قال: صعد أبو ذر على عتبة باب الكعبة وأخذ بحلقة الباب وأسند ظهره إليه وقال: أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن أنكرني فأنا أبو ذر، سمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها زج في النار، وسمعت رسول ا صلى ا عليه وسلم يقول: اجعلوا أهل بيتكم منكم مكان الرأس من الجسد ومكان العينين من الرأس، فان الجسد لا يهتدي الا بالرأس ولا يهتدي الرأس الا بالعينين " 2. ترجمته وهو: نور الدين علي بن محمد بن أحمد المعروف بابن الصباغ المالكي المكي المتوفى سنة 855، كان من الفقهاء المالكية، ومن العلماء المعتمدين، ترجم له الحافظ السخاوي وأثنى عليه وقال: أجاز لي 3. وكتابه (الفصول _____ 1) نزهة الخواطر 3 / 19. 2) الفصول المهمة في معرفة الائمة ص 8. 3) الضوء اللامع لاهل القرن التاسع 5 / 283. _____